

الخرائج والجرائح

[223] لكأني أنظر إليه، وإلى منزله في الجنة، ودرجته التي أكرمها بها. (1) 68

- ومنها: ما روى الشيخ أبو جعفر بن بابويه [قال:] حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد، حدثنا محمد بن الصفار، حدثنا أحمد بن محمد السجزي (2) حدثنا عثمان بن عفان السجزي قال: خرجت في طلب العلم فدخلت البصرة فصرت إلى محمد بن عباد، صاحب عبادان فقلت: إني رجل غريب أتيتك من بلد بعيد لاقتبس من علمك شيئاً. قال: من أين أنت ؟ قلت: من أهل سجستان. قال: من بلد الخوارج ؟ قلت: لو كنت خارجياً ما طلبت علمك. قال: أفلا أخبرك بحديث حسن إذا أتيت بلادك تحدث به الناس ؟ قلت: بلى. قال: كان لي جار من المتعبدین، فرأى في منامه كأنه قد مات وكفن ودفن وقال: مررت بحوض النبي صلى الله عليه وآله وهو جالس على شفير الحوض والحسن والحسين عليهما السلام يسقيان الأمة الماء، فاستسقيتهما فأبيا أن يسقياني. فقلت: يا رسول الله إني من أمتك ! قال: وإن قصدت علياً لا يسقيك فبكيت. وقلت: أنا من شيعة علي. قال: لك جار يلعن علياً ولم تنهه. قلت: إني ضعيف ليس لي قوة، وهو من حاشية السلطان. قال: فأخرج النبي سكيناً مسلولة وقال: امض واذبجه. فأخذت السكين وصرت إلى داره، فوجدت الباب مفتوحاً، فدخلت فأصبتته نائماً فذبحته، وانصرفت إلى

_____ (1) عنه البحار: 8 / 530 ط. حجر. وروى مثله

السيد المرتضى علم الهدى في شرح السيد الحميري عند قوله: ولقد سرى فيما يسير بليلة *

بعد العشاء بكرلاً في موكب عنه اثبات الهداة: 5 / 83 ح 500. (2) سجز: بكسر أوله، وسكون ثانيه، وآخره زاي: اسم: لسجستان، البلد المعروف في أطراف خراسان، والنسبة إليها سجزى. وفي البحار " السجستي ".
